ابن ثابت ، وابن مسعود ، وأبى بن كعب رضى الله عنهم ، وكان عثمان رضى الله عنه يفتتح ليلة الجمعة بالبقرة إلى المائدة ، وليلة السبت بالأنعام إلى هود ، وليلة الأحد بيوسف إلى مريم ، وليلة الاثنين بطه إلى طسم موسى وفرعون — يعنى القصص ، وليلة الثلاثاء بالعنكبوت إلى ص ، وليلة الأربعاء بتنزيل إلى الرحمن وليلة الخميس يختم الختمة .

وقد وردت فى التقسيم فى الأسبوع أخبار كثيرة ، فكان لعبد الله ابن مسعود رضى الله عنه تقسيم آخر ، ولكنه يتفق فى الختم كل أسبوع .

٣ — ليس هذا التقسيم بمتعين ، بل هو على سبيل الاتباع والأفضلية ، وللمسلم أن يقرأ حسب مقدرته بحيث لا يمضى يوم بغير تلاوة ، فإن لم يكن من أهل القراءة فليجتهد فى الاستماع أو فى حفظ بعض السور يتلوها كلما سنحت له الفرصة .

٢ — سور يستحب الإكثار من تلاوتها :

من الأوراد القرآنية المواظبة على تلاوة السور الآتية كل يوم :

يس ، والدخان ، والواقعة ، وتبارك الملك . ويتأكد ذلك يوم الجمعة وليلة الجمعة ويضاف إليها الكهف وسورة آل عمران وقد وردت بذلك الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١ — عن معقل بن يسار رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له ، اقرءوها على موتاكم » رواه أحمد وأبو داود والنسائى وغيرهم .

٢ — عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : « من قرأ تبارك الذى بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر ، وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وإنها فى كتاب الله عز وجل سورة من قرأ بها فى ليلة فقد أكثر وأطاب » رواه النسائى وروى مثله الحاكم وصححه .

٣ — وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه : « من قرأ حم الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك » رواه الترمذى والأصبهانى .